رواية

بداية اللعنة

ليليا نعيمة قلال

تأليف و كتابة: ليليا نعيمة قلال
تصميم الغلاف: عفاف عايب
رواية: بداية اللعنة

كل الشكر للمصممة و
الكاتبة و المبدعة
عفاف عايب، التي
لطالما أحببتها ♡
و أقول لها إبتسمي
دائما لدنؤاك. لا
تقلقي ستجدين
نجاحك

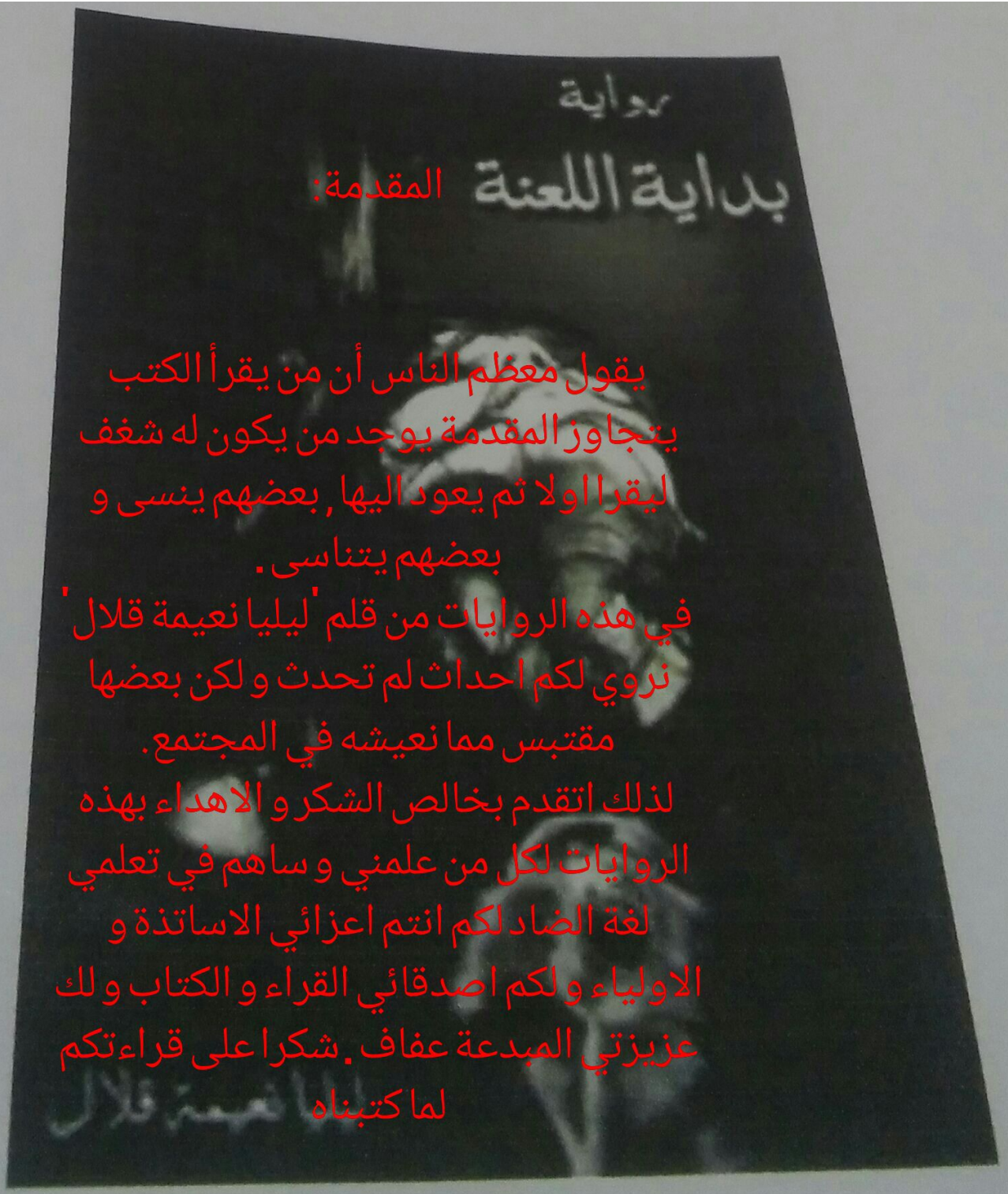

المقدمة:

يقول معظم الناس أن من يقرأ الكتب يتجاوز المقدمة يوجد من يكون له شغف ليقرا اولا ثم يعود اليها , بعضهم ينسى و بعضهم يتناسى .

في هذه الروايات من قلم 'ليليا نعيمة قلال' نروي لكم احداث لم تحدث و لكن بعضها مقتبس مما نعيشه في المجتمع.

لذلك اتقدم بخالص الشكر و الاهداء بهذه الروايات لكل من علمني و ساهم في تعلمي لغة الضاد لكم انتم اعزائي الاساتذة و الاولياء و لكم اصدقائي القراء و الكتاب و لك عزيزتي المبدعة عفاف . شكرا على قراءتكم لما كتبناه

#بداية اللعنة

بينما أنا أسير كالعادة وجدت قطعة ذهبية لم ألمح مثلها من قبل؛ لم أعلم لمن هي توكلت على الله تعالى ثم توجهت لأحد محلات بيع الذهب و طلبت منه وزنها ؛ فرد قائلا ؛ أترى على اللافتة أعلى المحل كلمة مزاح ؛ هل تريدني أن أ[illegible] حديد لا تشتري حتى رغيف خبز

تركته يسب و يشتم ظنا مني كنت ا أمازحه و مع ذلك ذهبت لصائغ آخر و بدون جدوى إلى أن وصلت لمقاطع الطرق حيث لا يبعد بيتي عنه كثيرا؛ و حين مررت بنفس المنطقة التي وجدت بها القطعة لمحت عجوزا تبحث عن شيء فذهبت إليها بخطى فلاحظت ما بيدي و عندها اصفر و جهها قائلةلي:«إنها هي....»

رديت:«ما هي؟»

المسنة:«إنها قطعة ملعونة أهداها أحد حكام البلدان الأخرى لحاكمنا قبل قرن؛قصد لعنه و قتله و إفقاده السيطرة و كل عشر سنوات تجد شخصا يلمسها فيلعن...»

رديت عليها قائلة:«أتمازحينني ؟ ...حتى من أين لك معرفة كل هذا الجنون ؟»

العجوز:«يا ليته كان جنونا، قبل سنوات من هذا اليوم كنت هنا و قد لعنت و ها أنا ذا ماتت كل عائلتي و حف نسلي»

أنا:«ولكن هل هناك ش[illegible] هذا؟»

المسنة:«نعم هنا[illegible] خطير جدا لتوقفي هذه اللعنة عليك الذ[illegible] احذري حين تذهبين الى ذلك الوادي الخطير ج[illegible] من اخطر الوديان في العالم انه واديهم وليس وادينا...»

أنا:«من تقصدين بهم ؟»

المسنة:«السحرة!!»

أنا:« هل ذهبت من قبل الى هناك؟»

المسنة:«نعم و لكنني أخفقت..»

أنا:«في ماذا؟»

المسنة:«في مواصلة سيري إلى الباب الذي يخرجني من عالم السحرة؛ فقد أغواني ذلك الذهب و كل تلك الأموال، حذاري أن تقعي بنفس خطئي اذهبي إلى هناك و ادخلي ذلك الكهف لتجدي الباب»

٠٢/02

ذهبت إلى منزلي بدأت أفكر بكلامها هل افعل ام لا افعل ؟ هل افعل ام لا افعل ؟ هذه الكلمات التي كانت تجول بذهني إلى أن نمت و استيقظت في اليوم الموالي اعلى صوت طرق الباب. فتحت لأجد ساعي البريد يعطيني رسالة أرسلها لي والدي فتحتها [illegible] بدأت كما قالت المرأة؛ أمي على فراش الموت بقي لها شهر من حياتها فقط...

لأعرفكم بنفسي أنا وئام طالبة حقوق بجامعة في لندن وانا أدرس بعيدا عن عائلتي ولم أراهم منذ مدة طويلة حيث أنهم رحالة من بلاد لأخرى عمري ثلاثة و عشرون سنة.

جهزت نفسي وانطلقت مسرعة الى ذلك الوادي؛ دخلت الكهف كما قالت لي؛ و أثناء مشيي لمحت رجلا قصيرا فتبعته فاختفى؛ اكملت طريقي الى ان توقفت متعجبه مما اراه لم اصدق عيناي لقد رايت كل كنوز الدنيا من مال وذهب وفضة لم أبالي لأنني لست من النوع الذي يحب هاته الاشياء وخاصة أنني خفت بعد أن حذرتني تلك [illegible] عليا أكملت طريقي غير مبالية بتلك الكنوز [illegible] إلى مكان يزداد فيه النور واصبح [illegible] بمكان خلاب لم أرى بحياتي مثله كل مكان فيه اخضر، أزهار من كل الألوان و حيوانات أليفة من كل الأنواع؛ إلى أن أعمي علي عندما رأيت ما يجري بحوي؛ إستيقظت لأجد نفسي محاطة بإقزام فتيان و فتيات، لوهلة ظننت أنني في حلم إلى أن قالت إحداهن: «السيد لوسيفر يطلب مرافقتك لي ...»

رديت: «من هو لوسيفر؟»

قالت: «هو أكبر السحرة هنا، وهو من يحكمنا لاتقلقي ستتعرفين عليه عندما تصلين»

نهضت من مكاني ليترك لي الاقزام مكانا للعبور،عبرت ثم تبعت تلك القزمة لنصل إلى لوسيفر، دخلنا لأجد شابا ربما في الثلاثينيات جالسا على كرسي أو بالأصح عرش مزخرف بأغلى و أروع أنواع الجواهر؛ كان مختلفا عن الأقزام و لكن [illegible] مختلفا عني بل هو بشري مثلي [illegible] القزمة بأن تخرج ثم نظر إلي و قال: «من الذي من أحضرك لهذا المكان و من دلك عليه؟.»

أجبت:«لقد [illegible] طعة .....» و أكملت له [illegible] حكاية؛ قال لي:«لا بد من إنهاء هاته اللعنة»

أنا:«نعم لكن كيف؟!»

#نهاية اللعنة

لوسيفر:«لديك خياران إما أن تتعلمي السحر و تبقي هنا لتكوني زوجتي و وريثة عرشي.....»

قاطعته قائلة:«أنت تحلم.»

رد علي بنبرة غضب:«و الخيار الثاني هو بقاؤك إلى حين مرور عشرة أشهر [illegible] و تسترزقين كغيرك من المواطنين هنا للس[illegible]ات و نفس الحقوق و أي خطأ [illegible] هلاكك.»

فكرت أن عش[illegible] ليست سيئة و لكن مع ذلك هذا الخيار أملي الوحيد فأجبته:«أختار العيش كغيري بحقوقي و واجباتي....»

قال:«سترى [illegible] لاقزام فلتنصرفي الآن».

خرجت و عدت [illegible] نفس الطريق التي أتينا منها أنا و القزمة "سيلا" و قد عرفتني عن نفسها و رحبت بي في كوخها المتواضع؛ لا علينا بقيت الأيام تمر و أنا و "سيلا" نعمل إما نطبخ للحاكم أو ننظف قصره الكبير و قد كنا نحد الطعام جزاء عملنا....

06/٠٦

مرت الأيام ثم الشهور إلى أن وصل الشهر التاسع و أثناء عملنا مرضت "سيلا" مرضا شديد الم يستطع حتى لوسيفر معالجته ولكن بعد خمسة عشرة يوما بدأت ترتاح.. في اليوم العشرين من الشهر العاشر و الأخير ذهبت إلى مقابلة لوسيفر بعد عشرة أشهر من إقامتي هناك و عدم مقابلتي له..

قلت:«لم تتبقى إلا عشرة أيام جئت لأودعك..»

قال:«أتعلمين ؟! لقد لعنت مثلك من قبل ولم أجد من يخلصني من الـ[illegible] يوما هذا»

[illegible]م!؟»

قال:(لا بد عليـ[illegible] ن تحتمل غيابك إذهبي إلى كوخكما [illegible] عمل لك من اليوم [illegible] رسل لكما الطعام مع أحد الأقزام لا تقلقي من هذه الناحية.)

قلت:«لما لم تغادر؟»

قال:«كيف أغادر هنا وحدي أقوما ينصاعون لأوامري هيا إذهبي...»

عدت إلى كوخي ومرت تلك الأيام بسرعة وحان يوم مغادرتي؛ ودعت كل الأقزام و أخبرت سيلا بأنها كانت صديقة لا تنسى و تمنيت لها الخير. ذهبت إلى القصر قبل لأودع الحاكم؛ ودعته قائلة:«سيأتي يوم ستغادر فيه من هنا ستجدني في إنتظارك.»

٠٧/07

اهداء:

الى من علمتني على حب الحياة و معنى التضحية و الصفاء و سقتني من نبع الصدق و الوفاء إلى التي الى حضن الحنان و منبع الامان إلى اجمل ابتسامة في حياتي الى من الغالية اطال الله في عمرها.

الى ملهم الامل و رمز الاخلاق و النبل الى من كان سندا لي في الدنيا الى ابي الغالي (احمد فلاق) اطاله الله و اعانني.

الى اخوتي و اخواتي من صباح فلاق و نبيل الدين فلاق حفظهما الله

الى كل من عائلة [illegible] عبد الواحد

الى كل من علمني حرفا من اساتذة الابتدائي ابتدائية بوسنين زلاط و خاصة معلمهم الاول الى اساتذة التعليم المتوسط و الطاقم الاداري لمتوسطة (بو دينار محمد)

الى [illegible] و صديقاتي العزيزات الى جيراني و احبتي و [illegible] نور الايمان يوشي كاتبة خواطر بعنوان زلال [illegible] إلى حبيبة [illegible] و الهدى، كنزة، أمينة لهكاير، نريمان [illegible] هاجر [illegible] رانيا طالس، بتول بلو.

و الاهداء و الشكر خاصة لعفاف عايب مدلي الاعلى

الى كل من يحب و يقطن بلد المليون و النصف مليون شهيد

الى كل عربي مسلم غيور على دينه و صلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم افضل صلاة و تسليم شكرا عزيزي القارئ و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته